

مشكلات ترجمة مصطلحات الملابس الانكليزية
الى العربية

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية الآداب – الجامعة المستنصرية

جزءاً من متطلبات نيل درجة الماجستير في الترجمة

تقدمت بها الطالبة

عبير عبد الكريم الكاظمي

بإشراف

ا. م. د. نبراس عبد الهادي محمود العمر

ذي الحجة ١٤٢٥

كانون الثاني ٢٠٠٥

الخلاصة

يستخدم مصطلح الملابس (Dress) في اللغة الانكليزية في حقول متعددة بمعاني مختلفة إذ يشير هذا المصطلح إلى عملية وضع الضمادات على الجروح في المجال الطبي بينما يرمز الى الثوب أو الرداء في مجال تصميم الأزياء النسائية. يعد الملابس ظاهرة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالبنية الاجتماعية إذ تعكس الاتجاهات والرغبات والجوانب المختلفة للسلوك الجمعي.

تتناول هذه الدراسة العلاقة بين اللغة والحضارة من خلال استكشاف الحقل الدلالي لمصطلحات الملابس وتحليل بنيتها الدلالية مستنبطة من مصادر موثوقة اعتماداً على حقيقة ان اللغة تنتظم في شكل مجموعة من الكلمات التي تشير إلى سلسلة من الحقول الذهنية التي تدل على مجموعة التجارب وتشير هذه الحقول الى الاقسام الأساسية والفرعية التي يحددها مجتمع لغوي ما.

على الرغم من شيوع هذه الظاهرة في جميع اللغات، لاتبير هذه العملية سيراً سهلاً او مرناً كما يبدو للوهلة الأولى فمن الواضح انه كلما ازدادت التفاصيل في الحقل الدلالي في لغة ما، كثرت الاختلافات التي من المحتمل ان تبرز في الحقول المقابلة في اللغات الأخرى.

ونظراً للاختلاف الجم بين الحضارتين الانكليزية والعربية، تظهر صعوبات في ترجمة مصطلحات الملابس الإنكليزية إلى العربية وفي فهم المعنى والمضامين الحضارية التي تتمتع بها هذه المصطلحات في مجتمع يتحدث اللغة الإنكليزية. وللتغلب على هذه المعوقات، يتبنى مترجم مصطلحات الملابس بعض استراتيجيات الترجمة لكي يقدم افضل المرادفات التي تحقق متطلبات الترجمة الرصينة.

يتضمن الفصل الاول المشكلة والفرضيات التي ترتكز عليها وتبين مدى الدراسة وأهميتها وكذلك الطرق المتبعة لغرض الوصول الى حلول لهذه المشكلة. يقدم الفصل الثاني شرحاً عن مفهوم الملابس وأصوله وأهميته. ويعرّف القارئ بالوظائف المتعددة للملبس وفقاً للمعايير الحضارية والاجتماعية. ويشتمل الفصل

الثاني أيضا على فكرة مختصرة عن المفهوم العربي للملبس معزراً ذلك بأمثلة عن أصناف الملابس العربية.

ويصف الفصل الثالث البنية المعجمية لمصطلحات الملبس فيما يتعلق بأساليب الحقل الدلالي (SF) والعلاقات المنطقية (SRs) والتحليل البنيوي (CA) لشرح فوائد تحليل البنية المعجمية في العملية الترجمية.

ويقدم الفصل الرابع تحليلاً مفصلاً لمشكلة ترجمة مصطلحات الملبس التي يمكن نسبها إلى أسباب لغوية وحضارية. كما يوضح الفصل الرابع بعضاً من استراتيجيات الترجمة التي يمكن الاستفادة منها للتغلب على هذه الصعوبات وتقوم الدراسة بتحليل البيانات المستقاة من بعض الروايات الأمريكية والبريطانية التي ألفها أشهر الروائيين في القرن العشرين تحليلاً مفصلاً لغرض مناقشة مواطن القوة والضعف والهفوات التي وقع فيها المترجمون في محاولتهم إيجاد المرادف المناسب لتلك المصطلحات.

وتنتهي الدراسة بالفصل الخامس الذي يحوي الاستنتاجات مع جملة من الاقتراحات لدراسات مستقبلية تركز على الموضوع ذاته أو ترتبط به ، ومن أهم هذه الاستنتاجات الفكرة القائلة بأهمية الملبس ومصطلحات الملبس وأرتباطها الوثيق بالناس وتداخلهم مع بعضهم البعض ، و يسلط الفهم المتأتي من دراسة هذه المصطلحات الضوء على الصورة الكاملة للسلوك والطبيعة البشرية و تعبير الانسان عن ذاته ضمن جهوده لاحراز التفوق على افراد المجتمع الاخرين.